

لماذا يحرم الشطرنج رغم كونه ينمي الذهن و العقل و لا ضرر به و هل يوجد دليل من القرآن و السنة على حرمة؟

2020-12-31 اللجنة العلمية

السلام عليكم ورحمة الله

بالنسبة للأحكام الشرعية فإنها تُشرع وفق قانون المصلحة والمفسدة، من غير ضرورة أن يكون الإنسان عالماً بتلك المصلحة أو لا، فكثير من الأحكام الظاهرية قد لا ندرك مصلحتها الواقعية، أو مفسدتها الواقعية، فتكون المصلحة في نفس الإمتثال، ومن هنا يتضح الغرض من تحريم آلات القمار، فقد تبدو للوهلة الأولى مسلمية أو ذات دافع تحفيزي للعقل - كما تفضلتم - إلا أننا لما لم نكن مطلعين على أسرار التشريعات السماوية ومعرفة عليها التامة فإنه يكفيننا الإلتزام والإمتثال لأوامر الشارع المقدس، لأننا نقطع بكونه حكيماً، والحكيم لا يتعاطى العبث في أوامره ونواهيته، فتأكد لنا وجود حكمة من التحريم تخفى علينا كبشر.

أما وجود النصوص المحرمة :

1 - قوله تعالى: (إجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور) .

2 - عن زيد الشحام قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور فقال الرجس من الأوثان الشطرنج وقول الزور والغناء.

3 - وعن أبي الحسن (عليه السلام) قال النرد والشطرنج والأربعة عشر بمنزلة واحدة وكل ما قومر عليه فهو ميسر.

4 - وعن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال أمير المؤمنين عليه السلام: الشطرنج والنرد هما الميسر.

5 - وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَام) قَالَ: الشَّطْرَنْجُ مِنَ الْبَاطِلِ.

وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَام) قَالَ: إِنَّ اللَّهَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَتَقَاءَ مِنَ النَّارِ إِلَّا مَنْ أَفْطَرَ عَلَى مُسْكَرٍ أَوْ مُشَاحِنٍ أَوْ صَاحِبِ شَاهِينٍ قَالَ قَلْتُ: وَأَيُّ شَيْءٍ صَاحِبُ شَاهِينٍ؟ قَالَ: الشَّطْرَنْجُ.

الكافي 6 / 435 - 436 .